

بحار الأنوار

[58] قرآنا سيرت به الجبال " إلى قوله: " جميعا " (1) " تكاد السموات يتفطرن منه " إلى قوله: " هذا " (2) " وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا " الآية (3) " ويا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي " الآية (4). مثله: " فمن كان منكم مريضا - إلى قوله: نسك " (5) " يد اـ فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه " اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي سكن له ما في الليل والنهار، وهو السميع العليم. مثله: اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداق فقال: ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ: آية الكرسي و فاتحة الكتاب وقل: " اـ أكبر اـ أكبر، لا إله إلا اـ، واـ أجل وأكبر مما أخاف وأحذر، أعوذ باـ من عرق نعار (6) وأعوذ باـ من حر النار. للصداع: روى عن عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعا يصيبني قال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك فقل: " لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل اـ وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا " (7). _____ (1)

ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل اـ الامر جميعا، أفلم يائس الذين آمنوا أن لو يشاء اـ لهدى الناس جميعا: الرعد: 31. (2) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا: مريم: 90. (3) وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون: يس: 8. (4) وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين: هود: 44. (5) فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك: البقرة: 196. (6) يقال نعر العرق: فارمنه الدم، أو هو الفوران مع الصوت والنعرة. (7) مكارم الاخلاق ص 428.
